المعية ليست واقعة في جواب شيء وانما هي واقعة بعد الامور المذكورة وليس ما بعدها جوابا لما قبلها كما في الغا قوله حال كونهما مسبوقين اشار الى ان مسبوقين حال من فا السببية وواو المعية لكن فيه مجيء الحال من المضاف اليه ولعله لانه لحز المضاف اليه لانه لو اسقط لفظ بعد استقام الكلام وفهم المعنى فتامل قوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا الخ نفي العلم في هذه الاية مستعمل في نفي المعلوم كما قاله العز بن عبد السلام في مجاز القرآن وبينه المص في شرح الشذور بما حاصله ان المخبر عنهم جاهدوا ولم يصبروا فلم يتعلق علم الله بجهادهم وصبرهم لعدم وقوعه والعلم وان كان عام التعلق فانما يتعلق بالاشياء على ما هي عليه وانما تعلق بجهادهم ولا وعدم صبرهم قوله وما كان فعلا الخ قال الدنوشري هذا يشمله قوله او فعل فليتامل وقوله كان حرف يتعين ان تكون فيه سمان تامة اذ لو كانت ناقصة لوجب حذفها كما لا يخفى اي لانه اذا وقع الجار والمجرور صلة او صفة وجب تعلقه بمحذوف وجوبا اذ ما يجوز ان يكون موصولة او موصوفة شرطه ان شرط الوصل بالجار والمجرور والظرف كونهما تامين وهنا الجار والمجرور اعني قوله بحرف ليسا من قبيل التام فلذا ذكر المتعلق قوله يا ليتني كنت معهم قال الدنوشري يمكن التمني ايضا بالاخوالا رسول منا فيخبرنا بلو كقوله لو يبعان فنشهد او منعه ابن مالك وقال جواب تمنى انشائي تقديره ود دنا لو يبعان لو نشهد الخ وما ذكره المص والشم من ان التمني والترجي من قسم الطلب فيه نظر فقد ذكر التفتازاني في المطول

الجار

ان الترجي

ان الترجي لا طلب فيه وانما هو ارتقاب امر لا وثوق بحصوله انتهى واختلفوا في التمني فمنهم من قال انه لحالة نفسانية يلزمها الطلب ذكر جميع ذلك شيخ الاسلام احمد ابن قاسم العبادي في حاشية جمع الجوامع وشرحه للمحلي قوله في قراءة حمزة وحفص قال الدنوشري قد قرا بالنصب في تكذب وفي تكون بعده معا ووافقهما ابن عامر في نصب تكون فقط والباقون قرءوا بالرفع فيهما قوله وشرط النهي الخ ينظر هل ذلك خارج بقوله اولا محضين قوله يا ناقتي سيري الخ قال الدنوشري في هذا البيت رد على العلامة ابن هشام حيث نصب فتشهد بحالا انه جواب بالفاء وهو مجزوم به قال العيني في شرح الشواهد قلت له ان يقول هذا ضرورة انتهى وفيه نظر قوله وهو بعد الصوت الخ قال الدنوشري قال العيني وهو بعد ذهاب الصوت فزاد لفظ ذهاب قبل الصوت والشرح حذفه فليتامل انتهى واقول انما حذفه الشارح لظهور ان معنى بعد الصوت بعد ذهابه وليس هذا مما يحتاج لتامل قوله بعض الروح قال الدنوشري قال الشيخ زكريا في حاشية شرح ابن المص واختلف في الروح من تكلم بها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثيرون منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قايم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه انتهى جروفه واقول ليت شعري اي داع الى نقل مثل هذا في هذا المقام وفي هذا الفن الذي مبناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)